



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5476

التاريخ : الجمعة 2021/3/5

## الفبر الرئيسي



نائبة بايدن لنتياهو: ملتزمون  
حماية أمن "إسرائيل" ونرفض تحقيق  
"الجناية الدولية"

... ص 4

## أبرز العناوين



الرجوب: سيتم طي صفحة الاعتقالات السياسية خلال الأيام الثلاثة المقبلة  
هآرتس: "إسرائيل" تحذر عناصر حماس في الضفة من خوض "التشريعية"  
أبو الغيط يرحب بقرار المحكمة الجنائية التحقيق في الجرائم الإسرائيلية  
الشيخ عكرمة صبري: استهداف رموز القدس يهدف لتهويد المدينة  
جنوب أفريقيا.. كبير القضاة مطالب بالاعتذار عن تعليقات مؤيدة لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. رئاسة السلطة الفلسطينية تُعبّر عن تقديرها لقرار فتح تحقيق جنائي للحالة في فلسطين
5	3. شعث لـ"عربي21": فلسطين عضو بالجناية وكلام بليكنن "فارغ"
5	4. القدوة: أدم ترشح البرغوثي لرئاسة فلسطين
5	5. الرجوب: سيتم طي صفحة الاعتقالات السياسية خلال الأيام الثلاثة المقبلة
6	6. "الخارجية" الفلسطينية: هستيريا الردود الإسرائيلية تعكس الهلع من تحقيقات الجناية الدولية
6	7. الاحتلال يفرج عن النائب محمد الطل بعد 6 أشهر اعتقال
6	8. لجنة الانتخابات: بحثنا "شروط الترشح" مع الأمناء العامين للفصائل ونشرناها
<u>المقاومة:</u>	
7	9. الرجوب لـ"القدس": لن تكون هناك إلقاءة انتخابية رسمية واحدة لحركة "فتح"
7	10. القدوة: التفاهم الذي جرى بين فتح وحماس تقاسم لـ"الكيفة"
8	11. هآرتس: "إسرائيل" تحذر عناصر حماس في الضفة من خوض "التشريعية"
8	12. الاحتلال ينهي بناء الجدار بمحيط قطاع غزة لمواجهة الأنفاق الهجومية للمقاومة الفلسطينية
8	13. القانون يدعو إلى عدم استقبال مجرمي الاحتلال في العواصم العربية
9	14. "الشعبية" ترفض القرار بقانون بشأن الجمعيات والهيئات الأهلية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	15. نائب رئيس الموساد السابق: نتنياهو فشل بمواجهة النووي الإيراني
10	16. مهاجمة جندي وخطف سلاحه قرب شفاعمرو
10	17. أجهزة الأمن الإسرائيلية تشرع بالتحقيق للتعرف على مصدر الكارثة البيئية
10	18. تدريب عسكري إسرائيلي يحاكي قتالا داخل أنفاق المقاومة في غزة
11	19. دراسة إسرائيلية تحذر من مواجهة وشيكة مع حزب الله
11	20. حملة في اليسار اليهودي لرفع نسبة التصويت بين العرب
11	21. استطلاعان: نتائج مختلفة وأحدهما يلمح لحكومة محتملة برئاسة نتنياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	22. الشيخ عكرمة صبري: استهداف رموز القدس يهدف لتهويد المدينة
13	23. المحامي جبارة: الاحتلال يحاول التلاعب بقرار حظر الحفريات في المقبرة اليوسفية في القدس

14	24. المتطرف إيهودا غليك يقود اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى
14	25. مصادقة إسرائيلية على تنفيذ بناء مصعد للمستوطنين في الحرم الإبراهيمي
14	26. محكمة إسرائيلية تقرر إخلاء ثلاث عائلات من منازلها بالشيخ جراح لصالح مستوطنين
14	27. تقرير حقوقي: 29 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى والقدس وهدم 20 منشأة في فبرابر الماضي
15	28. دراسة بحثية: القدس نقطة انطلاق المشاريع الاستيطانية للاستيلاء على الضفة الغربية
15	29. الاحتلال الإسرائيلي يواصل الانتهاكات الطبية والاهمال بحق الأسرى المرضى
15	30. مؤسسات "المجتمع المدني" تهدد بالامتناع عن رقابة الانتخابات الفلسطينية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	31. أبو الغيط يرحب بقرار المحكمة الجنائية التحقيق في الجرائم الإسرائيلية
16	32. "التعاون الاسلامي" ترحب بإعلان "الجنائية الدولية" بدء تحقيق يتعلق بالوضع في فلسطين
16	33. تفاهم مالي بين الإمارات و"إسرائيل"
	<u>دولي:</u>
17	34. بلينكن يعبر عن "خيبة شديدة" من قرار "الجنائية الدولية"
18	35. "أونروا" تهدد بإجراءات صارمة إذا لم يصل تمويل إضافي
18	36. اتفاق إسرائيلي- نمساوي- دنماركي على إنشاء مصنع لإنتاج اللقاحات
19	37. مبعوث أممي يؤكد حق المقدسيين بالمشاركة في الانتخابات
19	38. فريدمان يستبعد التوصل "لاتفاق سلام" بين "إسرائيل" والفلسطينيين
19	39. جنوب أفريقيا.. كبير القضاة مطالب بالاعتذار عن تعليقات مؤيدة لـ"إسرائيل"
	<u>مختارات:</u>
20	40. وزراء الخارجية العرب يقررون التجديد لأبو الغيط لفترة ثانية
	<u>تقارير:</u>
20	41. تقرير: هل يستغل دحلان "المساعدات" و"الانتخابات" للعودة السياسية؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	42. إسرائيل في أخطر مأزق دولي!... أحمد القديدي

23	أهمية خطوة المحكمة الجنائية الدولية فلسطينياً... فرانسوا دوبويسون
28	ما "الورقة الراححة" التي تتمسك بها إسرائيل بعد قرار "الجنایات الدولية"؟ توفّا تسيموكي
29	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. نائبة بايدن لنتنياهو: ملتزمون بحماية أمن إسرائيل ونرفض تحقيق "الجنائية الدولية"

(رويترز): قال البيت الأبيض إن كامالا هاريس نائبة الرئيس الأميركي أكدت، خلال مكالمة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس، معارضة الولايات المتحدة لأي تحقيق للمحكمة الجنائية الدولية بشأن جرائم حرب محتملة في الأراضي الفلسطينية. وجاءت المكالمة، وهي الأولى بين الاثنين منذ تولي هاريس والرئيس جو بايدن منصبيهما في يناير كانون الثاني، بعد يوم من قول المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية أنها ستبدأ التحقيق مما أدى إلى رفض سريع من واشنطن ودولة الاحتلال. وقال البيت الأبيض في بيان إن هاريس ونتنياهو أشارا إلى معارضة حكومتيهما "لمحاولات المحكمة الجنائية الدولية ممارسة الولاية القضائية على جنود إسرائيليين". وأضاف البيان أن هاريس أكدت "التزام الولايات المتحدة الراسخ بأمن إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2021/3/5

### ٢. رئاسة السلطة الفلسطينية تُعبر عن تقديرها لقرار فتح تحقيق جنائي للحالة في فلسطين

رام الله: عبرت رئاسة السلطة الفلسطينية، عن تقديرها الكبير لقرار المدعية العامة، بخصوص فتح تحقيق جنائي للحالة في فلسطين والتي تشمل الحرب على غزة، والاستيطان، وملف الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وثمنت الرئاسة، استقلالية وشجاعة المدعية العامة في الدفاع عن الحق والحريات، مشيدة بالجهود الحثيثة التي بذلت في السنوات السابقة للوصول الى الأهداف التي نسعى اليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/4

### ٣. شعث لـ"عربي 21": فلسطين عضو بالجناية وكلام بليكن "فارغ"

غزة - أحمد صقر: استنكر الممثل الشخصي لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تصريحات وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بليكن، التي زعم فيها أن فلسطين ليست دولة، وأنه من ثم لا يحق لها التقاضي أمام المحكمة الجنائية الدولية. وفي رد السلطة الفلسطينية على تصريحات وزير الخارجية الأمريكية بليكن، أكد شعث، أن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي "كلام فارغ وليس له أي أساس". وأضاف في تصريح خاص لـ"عربي 21": "حديث بليكن ينم عن أنه غير فاهم، ولو أنه سأل المستشار القانوني أو المسؤول القانوني في الخارجية الأمريكية، لأكد له أن فلسطين عضو في المحكمة الجنائية الدولية، وأنا معترف بنا كدولة في تلك المحكمة".

موقع "عربي 21"، 2021/3/4

### ٤. القدوة: أدم ترشح البرغوثي لرئاسة فلسطين

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ناصر القدوة، الخميس، إنه يدعم ترشح زميله في اللجنة الأسير مروان البرغوثي للرئاسة الفلسطينية في الانتخابات القادمة. جاء ذلك في إجابته على سؤال خلال لقاء مع الإعلاميين عن تشكيل "الملتقى الوطني الديمقراطي". وأضاف القدوة "التزمت علنا، إذا أخونا مروان - فك الله أسره- بده (يريد) يترشح سادعمه، وبالتالي لم يعد هناك خيارات أخرى مطروحة للنقاش". وأكد أن لا طموح لديه في خوض الانتخابات الرئاسية، قائلا: "شخصيا، لا طموح لي في شيء معين".

وردا على سؤال آخر عن سبب تغييره عن اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح مؤخرا، قال القدوة إنه غاب لإحساسه بأنه لا يستطيع التأثير.

وعن إمكانية تشكيل قائمة انتخابية مع القيادي المفصول من حركة فتح المقيم في الإمارات محمد دحلان، قال القدوة: "هذه المجموعة لا يمكن أن تكون مقبولة من الشعب الفلسطيني بسبب ما قامت به الإمارات (التطبيع مع إسرائيل)، وبالتالي من الصعب أن نكون في مكان واحد مع رموز هذه المجموعة بسبب الموقف الشعبي، أما كوادر هذه المجموعة فمرحب بهم".

القدس العربي، لندن، 2021/3/4

### ٥. الرجوب: سيتم طي صفحة الاعتقالات السياسية خلال الأيام الثلاثة المقبلة

رام الله: كشف أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، عن اجتماع مرتقب للفصائل ورئاسة المجلس الوطني واللجنة المركزية في السادس عشر والسابع عشر من الشهر

الجاري في القاهرة، وأنه لن يكون هناك أي تغيير في الجداول الزمنية التي تخص الانتخابات. وقال الرجوب في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "إن مسار إنهاء الانقسام وبناء الشراكة هو خيار استراتيجي". وأشار الرجوب إلى أنه خلال الأيام الثلاثة المقبلة سيتم طي صفحة الاعتقالات السياسية والاستدعاءات والمحاكمات على خلفيات تنظيمية التزاما بمرسوم تعزيز الحريات. وأكد أن قضاة محكمة الانتخابات التي شكلت تبعا لمرسوم الرئيس محمود عباس، ينالون الثقة التامة من الجميع بأنهم سوف يعملون بعيدا عن أي انتماءات سياسية أو أجنادات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/4

#### ٦. "الخارجية" الفلسطينية: هستيريا الردود الإسرائيلية تعكس الهلع من تحقيقات الجنايات الدولية

رام الله: قالت وزارة الخارجية، الخميس، إن هستيريا الردود الإسرائيلية تعكس الهلع من تحقيقات الجنايات الدولية. وقالت الوزارة في بيان لها، "حالة من الهستيريا والهلع وعدم التوازن سيطرت على ردود الفعل الاسرائيلية الرسمية تجاه إعلان المدعية العامة للجنايات الدولية رسميا فتح تحقيق بجرائم الاحتلال، حيث سارع أكثر من مسؤول إسرائيلي بإطلاق وابل من التصريحات والمواقف والتوصيفات لهذا الاعلان، وأدانت الوزارة ردود الفعل والتهديدات الاسرائيلية، وأكدت أنها انعكاس لعنجهية الاحتلال الاستيطاني الاحلالي، ومحاولة مكشوفة ومرفوضة لتسييس قرار الجنايات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/4

#### ٧. الاحتلال يفرج عن النائب محمد الطل بعد 6 أشهر اعتقال

الخليل: أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن النائب محمد إسماعيل الطل من الخليل بعد اعتقال إداري استمر 6 أشهر. يشار إلى أن النائب الطل اعتقل عدة مرات، أمضى خلالها ما يزيد على 12 عاماً في سجون الاحتلال نصفها في الاعتقال الإداري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/4

#### ٨. لجنة الانتخابات: بحثنا "شروط الترشح" مع الأمناء العامين للفصائل ونشرناها

قال المتحدث باسم لجنة الانتخابات الفلسطينية فريد طعم الله: "بحث اجتماع لجنة الانتخابات مع الفصائل الفلسطينية شروط الترشح، ووضعت التفاصيل أمام الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية". وأوضح في تصريح صحفي الخميس، أن اللجنة استمعت الأربعاء، إلى الأسئلة والاستفسارات التي قدمتها الفصائل حول الترشح، والموضوعات المتعلقة بالانتخابات. وأشار إلى أنه تم نشر شروط

الترشح ومتطلباته عبر الموقع الإلكتروني للجنة. وأوضح أن اللجنة توصلت إلى حوالي 176 طلبًا للطعن والاعتراض، وهذا رقم ضئيل جدًا مقارنة بعدد الناخبين.

فلسطين أون لاين، 2021/3/4

#### ٩. الرجوب لـ"القدس": لن تكون هناك إلا قائمة انتخابية رسمية واحدة لحركة "فتح"

رام الله - محمد أبو لبدة وأمجد العمري: أكد القيادي البارز في حركة "فتح" اللواء جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح"، خلال حديثه الشامل ثابته القضية ومركزية القدس وإصرار حركة "فتح" على المضي قدماً في تحمل مسؤولياتها التاريخية بتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني المشروعة إلى جانب كل الفصائل، مبدداً الكثير من الشائعات حول القوائم الانتخابية ومؤكداً ان حركة "فتح" لن يكون لها إلا قائمة واحدة تلتزم بالضوابط والمعايير والثوابت الوطنية وأنها منفتحة على الجميع.

القدس، القدس، 2021/3/4

#### ١٠. القدوة: التفاهم الذي جرى بين فتح وحماس تقاسم لـ"الكيسة"

رام الله: قال ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول "الملتقى الوطني الفلسطيني" الذي تم تأسيسه مؤخراً، أن تمويل "الملتقى" هو فلسطيني، وليس له أي تمويلات خارجية. وأكد أنه لا يوجد بيننا مواجهة مع الرئيس محمود عباس، ولن أقول أني تعرضت للتهديد.. ولكن لم يكن هناك تعامل ديمقراطي بالشكل الكافي. وتابع: "لم أترك فتح ولم يحن الوقت لتحول فتح إلى حزب والأولوية الآن تنفيذ مهام التحرير الوطني".

وشدد القدوة، أنه ضد التفاهم الذي جرى بين فتح وحماس والذي يتضمن الذهاب إلى الانتخابات قبل إنهاء الانقسام، لافتاً إلى أن الذهاب إلى الانتخابات دون حل المشاكل سيؤدي إلى بروز عشرات العقبات على الطريق. وحول المصالحة، أشار القدوة إلى أنه يوجد عقبات في طريقها وتقسيم "الكيسة" على حساب المشروع الوطني الفلسطيني، داعياً لإنجاز المصالحة الفلسطينية، واستعادة الوحدة الجغرافية".

وكالة سما الإخبارية، 2021/3/4

### ١١. هآرتس: "إسرائيل" تحذر عناصر حماس في الضفة من خوض "التشريعية"

رام الله: قالت صحيفة {هآرتس} الإسرائيلية، إن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، هدد ناشطين في الضفة الغربية، تابعين لحركة {حماس}، بأنه سيتم اعتقالهم وسيعانون فراق عائلاتهم، إذا شاركوا في الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقررة في 22 مايو (أيار) المقبل. وأكدت الصحيفة، أن الرسالة تم نقلها بشكل مباشر كذلك، لآخرين، أثناء الجولات الاعتقالية الليلية للجيش الإسرائيلي في الضفة. ووثقت الصحيفة تهديدا لـ10 أشخاص على الأقل، بينما رفض الشاباك التعقيب على الأمر.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/5

### ١٢. الاحتلال ينهي بناء الجدار بمحيط قطاع غزة لمواجهة الأنفاق الهجومية للمقاومة الفلسطينية

كشفت صحيفة إسرائيلية، الخميس، أن جيش الاحتلال أنهى بناء جدار خرساني تحت الأرض بمحيط قطاع غزة، لمواجهة الأنفاق الهجومية للمقاومة الفلسطينية. ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية، عن مصادر رفيعة المستوى في جيش الاحتلال، أن "ما يقرب من 95 بالمئة من الجدار قد اكتمل، وأنه سيتم تشغيله في المستقبل القريب". وأشارت الصحيفة إلى أن الجدار الخرساني يبلغ طوله 60 كيلومترا، ويتضمن أيضا سياجا فوق الأرض، وأجهزة استشعار متطورة فوق الأرض وتحتها، وتقنيات متطورة تهدف إلى معالجة تهديد الأنفاق وعمليات التسلل.

وقالت الصحيفة إن "حماس تمتلك نظام أنفاق معقدا تحت الأرض في جميع أنحاء قطاع غزة، وستستخدمه لمهاجمة الجنود الإسرائيليين خلال أي معركة برية مستقبلية داخل القطاع"، مضيفة أنه "لذلك يجهز الجيش الإسرائيلي جنوده لمزيج من الحرب فوق الأرض وتحتها".

موقع عربي 21، 2021/3/4

### ١٣. القانوع يدعو إلى عدم استقبال مجرمي الاحتلال في العواصم العربية

دعا الناطق باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع، إلى مقاطعة الاحتلال الصهيوني، وعدم استقبال قاداته المجرمين في العواصم العربية، ووقف كل أشكال التطبيع معه. واعتبر القانوع الزيارات المرتقبة لرئيس وزراء الاحتلال نتنياهوو لبعض الدول العربية المطبوعة معه تشكل غطاءً لجرائمه، وخدمة لأجنداته السياسية التي تستهدف قضيتنا.

موقع حركة حماس، 2021/3/4

#### ١٤. "الشعبية" ترفض القرار بقانون بشأن الجمعيات والهيئات الأهلية

غزة: عبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن رفضها المطلق للقرار بقانون المتعلق بالجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية وتعديلاته. ودعت الجبهة في بيان الخميس، إلى إلغاء القرار فوراً لتناقضه الواضح مع القانون الأساسي والاتفاقيات الدولية، ولتعارضه مع مجريات الحوار الوطني وضرورة التوافق على كافة القضايا بعيداً عن سياسة التفرد والإقصاء.

القدس، القدس، 2021/3/4

#### ١٥. نائب رئيس الموساد السابق: نتياهو فشل بمواجهة النووي الإيراني

بلال ضاهر: قال نائب رئيس الموساد السابق، الذي يشار إليه بالحرف "أ" وأنهى مهامه في الموساد الشهر الماضي، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، فشل في مواجهة إيران وإيقاف برنامجها النووي. وجاء ذلك في مقابلة أجرتها معه صحيفة "يديعوت أحرونوت" ونشرت مقاطع منها اليوم، الخميس.

وأكد "أ" أن انسحاب الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، من الاتفاق النووي مع إيران كان غاية لحملة إسرائيلية معلنة وخفية، والموساد نفذ توجه المستوى السياسي وقام بسلسلة عمليات مختلفة من أجل تحقيق ذلك".

وأضاف "أ" أنه "واضح أنه إذا نجحنا بإخراج الأميركيين من الاتفاق، فإنه سيقط حتى ينتهي نهائياً. واستعدينا بما يتلاءم مع ذلك، وبدأنا بتنفيذ خطوات، وكان الأرشيف (النووي الذي سرقه الموساد من إيران) إحداها".

وانتقد "أ" انسحاب ترامب من الاتفاق النووي: "إذا كنت أنظر إلى الوضع اليوم، في آذار/مارس 2021، فلدينا وضع يوجد فيه تخصيص يورانيوم في بوردو، ويوجد عمل في كاشان، ويوجد عمل في نطنز، وجمعوا 5.2 طن يورانيوم مخصب، والآن لديهم أجهزة الطرد المركزي المتطورة. ونحن مع إدارة ديمقراطية، ووضعنا اليوم أكثر سوءاً قياساً بالوضع أثناء (توقيع) الاتفاق النووي. وهم (الإيرانيون) لم يوقفوا لثانية واحدة توسعهم الإقليمي، وهم يصنعون صواريخ. والصفقة التي أبرمناها ليست جيدة. وعدنا إلى المكان نفسه".

وانتقد "أ" أداء نتياهو، لأنه "وضع نفسه بصورة صدامية بالكامل" ضد إدارة الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، "الأمر الذي مسّ بقدرة إسرائيل على تقليص الضرر من الاتفاق"،

عرب 48، 2021/3/4

## ١٦. مهاجمة جندي وخطف سلاحه قرب شفاعمرو

بلال ضاهر: تعرض جندي إسرائيلي من وحدة كوماندوز قبيل فجر يوم الخميس، لهجوم من شخصين مجهولين، وذلك خلال تدريب ليلي فردي في غابة خروبية قرب شفاعمرو. وسرق المهاجمان سلاح الجندي ولاذا بالفرار. ويحقق الجيش في عدم وصول الاتصال الأول للجندي إلى غرفة القيادة الأمامية التي كانت تتواجد قريبا من موقع الحدث. ووصف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، الحدث بأنه خطير وقال إنه "تم تجاوز خط أحمر".

عرب 48، 2021/3/4

## ١٧. أجهزة الأمن الإسرائيلية تشع بالتحقيق للتعرف على مصدر الكارثة البيئية

تحرير: محمود مجادلة: فتحت أجهزة الأمن الإسرائيلية تحقيق موسع للكشف عن مصدر تلوث سواحل البلاد بمادة القطران، في ما وصف الخبراء بأنه "كارثة بيئية"، وذلك بعد تعبير مسؤولون في أجهزة الأمن الإسرائيلية عن استيائهم عدم إطلاعهم على نتائج تحقيق أجرته وزارة الصحة الإسرائيلية في هذا الشأن.

عرب 48، 2021/3/4

## ١٨. تدريب عسكري إسرائيلي يحاكي قتالا داخل أنفاق المقاومة في غزة

محمود مجادلة: أجرى جيش الاحتلال الإسرائيلي، بداية الأسبوع الجاري، تدريباً عسكرياً لمحاكاة عدوان على قطاع غزة المحاصر، في إطار استعدادات عسكرية لجولة تصعيد مع فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة؛ وأطلق الجيش على التدريب تسمية "الناض المتأهب". جاء ذلك بحسب ما ذكرت القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الخميس، وأشارت إلى أن التدريب شمل إعداد قادة ألوية المناورة للعملية العسكرية تشهد القتال في المناطق سكنية في محيط بنايات مرتفعة والقتال داخل الأنفاق الدفاعية التي حفرتها فصائل المقاومة في غزة. ولفنت القناة إلى أن تقديرات الأجهزة الإسرائيلية تشير إلى أن إمكانية التصعيد لا تزال قائمة، على الرغم من الذي شهدته المناطق المنطقة خلال العام الماضي. كما تشير تقديرات الجيش الإسرائيلي إلى أن "حركة حماس" تستغل هذه الفترة في إجراء تدريبات لتعزيز إمكانياتها في مواجهة إسرائيل وكثفت إنتاج الأسلحة المتطورة، مستفيدة من إمكانية التهريب من مصر".

عرب 48، 2021/3/4

## ١٩. دراسة إسرائيلية تحذر من مواجهة وشيكة مع حزب الله

عدنان أبو عامر: قال باحثان إسرائيليان إن "الأشهر الأخيرة من إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، شهدت حذراً من حزب الله في عدم تسخين الحدود مع لبنان، خوفاً من رد مؤلم". وأضافا أن "الآن، ومع دخول إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، وعلى خلفية تفاقم الأزمة في لبنان، وانشغال إسرائيل بشؤونها الداخلية، قد يشعر الحزب بالراحة الكافية، ويخاطر بالتصعيد من أجل استعادة الردع".

وقال أورنا مزراحي ويورام شفايتزر بدراستهما التي أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي بجامعة تل أبيب، وترجمتها "عربي 21" أن "هناك ما يشير لاستعداد الحزب للمجازفة مع إسرائيل، هذا ليس انقلاباً متعمداً، فهو لا يزال مهتماً بتجنب الحرب، لكنه يحاول إقامة معادلة الردع معنا، ويعبر هذا السلوك عن تغيير لديه في إشارة لضبط النفس الذي فرضه الحزب في الأشهر الأخيرة خلال فترة ترامب، لمنع رد فعل غير عادي ضده".

موقع "عربي 21"، 2021/3/4

## ٢٠. حملة في اليسار اليهودي لرفع نسبة التصويت بين العرب

تل أبيب: تنظم مجموعة من قوى اليسار والوسط الليبرالي اليهودي في إسرائيل، حملة شعبية تستهدف رفع نسبة التصويت لدى المواطنين العرب، في الانتخابات المقرر إجراؤها الثلاثاء 23 مارس (آذار) الجاري. وانطلقت هذه الحملة تحت شعار: «نريدكم شركاء في الحياة وفي الحكم»، تطرح فيها أهدافاً مشتركة، مثل «من أجل المساواة الكاملة» و«من أجل الأمان الشخصي واجتثاث العنف» و«من أجل السلام وإنهاء الاحتلال».

وتأتي هذه الحملة في أعقاب نشر تقارير واستطلاعات رأي بين العرب، تؤكد أنهم عادوا إلى الشعور بالإحباط من جراء انقسام «القائمة المشتركة» وظهور قائمة ثالثة. والتقدير هو أن تهبط نسبة المشاركة من 63 في المائة في الانتخابات الأخيرة إلى 59 في المائة في الانتخابات المقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/4

## ٢١. استطلاعان: نتائج مختلفة وأحدهما يلمح لحكومة محتملة برئاسة نتنياهو

أظهر استطلاعان نُشرا يوم الجمعة، نتائج مختلفة حول عدد المقاعد في الكنيست التي ستحصل عليها الأحزاب لو جرت الانتخابات الآن.

وتبين من أحد الاستطلاعين أنه قد يكون بإمكان زعيم حزب الليكود ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تشكيل حكومة، بعد انتخابات الكنيست التي ستجري في 23 آذار/مارس الحالي، فيما نفى الاستطلاع الآخر هذه الإمكانية.

وجاءت نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" و"i24NEWS"، بالنسبة لأحزاب معسكر نتنياهو، كالتالي: الليكود 29 مقعداً، شاس 8، "يهדות هتوراة" 7، الصهيونية الدينية والفاشية 4. ويعني ذلك أن 48 عضو كنيست يدعمون نتنياهو، وفي حال انضمام حزب "يميننا"، برئاسة نفتالي بينيت، الذي حصل على 10 مقاعد، إلى هذا المعسكر، فستكون قوته 58 مقعداً، وفي هذه الحالة لن يتمكن نتنياهو من تشكيل حكومة.

وفي المعسكر المقابل، حصل حزب "بيش عتيد" برئاسة يائير لبيد، على 17 مقعداً؛ "تيكفا حداشا" برئاسة غدعون ساعر، 11 مقعداً؛ "يسرائيل بيتينو"، برئاسة أفيغدور لبيرمان، 7 مقعداً؛ "كاحول لافان" 5 مقاعد؛ حزب العمل 4 مقاعد؛ ميرتس 4 مقاعد. وحصلت القائمة المشتركة في هذا الاستطلاع على 10 مقاعد، والقائمة العربية الموحدة (الحركة الإسلامية الجنوبية) حصلت على 4 مقاعد.

ووصف هذا الاستطلاع توازن القوى كالتالي: معسكر نتنياهو 48 مقعداً، المعسكر المعارض لنتنياهو، ويضم القائمة المشتركة، 58 مقعداً. ووضع الاستطلاع كلا من "يميننا" والقائمة العربية الموحدة خارج هذين المعسكرين، بحيث ترك إمكانية انضمام "يميننا على الأقل إلى معسكر نتنياهو، بعد تصريح بينيت بأنه لن ينضم إلى حكومة يشكلها لبيد.

وبحسب الاستطلاع الثاني، الذي نشرته صحيفة "معاريف"، فإن قوة معسكر نتنياهو 46 مقعداً، وموزعة كالتالي: الليكود 27 مقعداً، شاس 8 مقعداً، "يهדות هتوراة" 7 مقعداً، الصهيونية الدينية والفاشية 4 مقاعد. ويحصل "يميننا" في هذا الاستطلاع على 12 مقعداً، ويحال انضمامه إلى معسكر نتنياهو، ستصبح قوة هذا المعسكر 58 مقعداً.

ويظهر استطلاع "معاريف" أن قوة المعسكر المعارض لنتنياهو 62 مقعداً، تشمل القائمة المشتركة، وموزعة كالتالي: "بيش عتيد" 20 مقعداً، "تيكفا حداشا" 12 مقعداً، "يسرائيل بيتينو" 9 مقاعد، القائمة المشتركة 8 مقاعد، حزب العمل 5 مقاعد، "كاحول لافان" 4 مقاعد، ميرتس 4 مقاعد. والقائمة العربية الموحدة لا تتجاوز نسبة الحسم حسب هذا الاستطلاع، وحصلت على 2.4% من الأصوات. وفيما يتعلق بالملاءمة لمنصب رئيس الحكومة، كانت النتائج كالتالي: نتنياهو 42%، ساعر 41%؛ نتنياهو 48%، لبيد 41%؛ نتنياهو 39%، بينين 38%.

الحياة الجديدة، رام الله، 2021/3/5

## ٢٢. الشيخ عكرمة صبري: استهداف رموز القدس يهدف لتهويد المدينة

القدس المحتلة: أكد الشيخ عكرمة صبري أن استهداف الاحتلال لرموز القدس يصب في دائرة التهويد التام للمدينة والهيمنة والسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى المبارك. ووصف ما حصل مؤخراً من تمديد العزل الانفرادي للشيخ رائد صلاح، وتمديد الاعتقال الإداري للمهندس خالد أبو عرفة، وإبعاد المرابطة خديجة خويص، بالإجراءات التعسفية الظالمة التي تهدف لقمع شعبنا وعدم رفع صوته ضد الاحتلال. داعياً كافة المقدسيين لضرورة الاستمرار بالرباط في القدس، والتمسك بحقوقهم الشرعية، ورفع صوتهم عالياً ليسمعهم العالم. محملاً العرب والمسلمين المسؤولية الكاملة على انتهاكات الاحتلال بسبب صمتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/4

## ٢٣. المحامي جبارة: الاحتلال يحاول التلاعب بقرار حظر الحفريات في المقبرة اليوسفية في القدس

القدس: قال المحامي مهند جبارة، محامي لجنة الحفاظ على المقابر الإسلامية في القدس، إن ما تسمى سلطه الطبيعة والحدائق الوطنية الإسرائيلية ودائرة الآثار لبلدية الاحتلال في القدس تجندت لتقديم طلب لإلغاء قرار أمر المنع الذي تم الحصول عليه ضد بلدية الاحتلال في القدس وما تسمى شركة "موريا" التابعة لها، الذي يمنعها من الاستمرار في أعمال الهدم في مقبرة ضريح الشهداء في الزاوية الشمالية الشرقية لأسوار القدس والمسجد الأقصى. مدعين أنه تم اكتشاف أمر مصادرة من العهد الأردني لهذه الأرض الذي يعطيهم الحق في السيطرة عليها.

علماً أنه وبموجب المستندات التي نجحت لجنة المقابر في الحصول عليها، فإن هذه الأرض تمت مصادرتها لغرض محدد ومذكور في الأمر الذي قدمته البلدية وهو (توسعة المقبرة اليوسفية)، إذ تم وقف هذه الأرض مباشرةً بعد مصادرتها لغرض توسعة المقبرة وتسليمها إلى دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

وأكد جبارة أن سلطات الاحتلال تحاول التلاعب في القرار، وأخذ الجزء الأول وعدم متابعة الغرض من القرار. مستهجنًا إصرار بلدية الاحتلال والشركات والمؤسسات الإسرائيلية على إقامة منتزه في هذه الزاوية من المقبرة.

القدس، القدس، 2021/3/4

#### ٢٤. المتطرف إيهودا غليك يقود اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى

قاد المتطرف إيهودا غليك اقتحامات المسجد "الأقصى"، الخميس، بمشاركة 36 متطرفاً خلال الفترة الصباحية. وأوضحت الأوقاف الإسلامية، أن المقتحمين تجولوا في باحات المسجد الأقصى المبارك وفي محيط مسجد باب الرحمة على شكل مجموعات قبل أن يغادروا المكان من باب المغاربة.

فلسطين أون لاين، 2021/3/4

#### ٢٥. مصادقة إسرائيلية على تنفيذ بناء مصعد للمستوطنين في الحرم الإبراهيمي

الخليل - "وفا": صادقت "المحكمة المركزية" الإسرائيلية، أمس، على رخصة البناء المتعلقة بإقامة مصعد للمستوطنين في الحرم الإبراهيمي الشريف. حيث اعتبر مدير عام لجنة إعمار الخليل عماد حمدان، أن هذا القرار يأتي ضمن سياسة الاحتلال الهادفة لتهويد الحرم الإبراهيمي، من خلال الاستيلاء على أكبر مساحة ممكنة من ساحات الحرم ومرافقه، وتغيير ملامحه التاريخية والحضارية.

الأيام، رام الله، 2021/3/5

#### ٢٦. محكمة إسرائيلية تقرر إخلاء ثلاث عائلات من منازلها بالشيخ جراح لمستوطنين

القدس: ردت المحكمة المركزية الإسرائيلية، أمس، استئناف ثلاث عائلات فلسطينية على قرار كان صدر عن محكمة الصلح بإخلائها من منازلها بحي الشيخ جراح في القدس المحتلة لصالح مستوطنين، وأمهلتهم حتى شهر آب المقبل لإخلاء منازلهم.

الأيام، رام الله، 2021/3/5

#### ٢٧. تقرير حقوقي: 29 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى والقدس وهدم 20 منشأة في فبراير الماضي

القدس المحتلة: أفاد تقرير شهري لمركز معلومات وادي حلوة بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت 29 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، وهدمت 20 منشأة فلسطينية، من بينها 8 منشآت هُدمت ذاتياً، خلال شباط/ فبراير الماضي. وبين التقرير أن 1987 مستوطناً وطالباً يهودياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الشهر الماضي، وازدادت الاقتحامات منذ منتصف الشهر حتى نهايته، قبل وخلال الاحتفالات "بعيد البوريم". وقد تعمد المقتحمون تأدية الصلوات خلال اقتحامهم للمسجد، وعلى أبوابه الخارجية. كما استمرت سلطات الاحتلال بأعمال الحفر في ساحة البراق وقرب نل باب المغاربة عند السور الغربي للمسجد الأقصى. في حين أن سلطات الاحتلال واصلت خلال أيام الجمعة، اعتقال وإبعاد أهالي الضفة الغربية ومنعتهم من الوصول وأداء صلاة

الجمعة في الأقصى. وبشأن اعتداءات المستوطنين، أفاد التقرير بتنفيذ 3 اعتداءات خلال فبراير، على دير الكنيسة الرومانية بالقدس. أما ما يخص حملة الاعتقالات، فقد رصد المركز 135 حالة اعتقال في القدس، بينها اعتقال 39 قاصراً، و 11 أنثى بينهن فتاة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/4

### ٢٨. دراسة بحثية: القدس نقطة انطلاق المشاريع الاستيطانية للاستيلاء على الضفة الغربية

خليل مبروك - إسطنبول: كشفت دراسة بحثية أعدها فراس القواسمة، ونشرها مركز رؤية للتنمية السياسية ومقره إسطنبول، النقاب عن تفاصيل جديدة حول المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ومستجداتها المتعلقة بمساحات الأراضي المصادرة وأعداد المستوطنين وانتشار معسكرات الجيش الإسرائيلي في الأراضي المحتلة عام 1967. وبينت الدراسة أن مشاريع الاستيطان الكبرى في القدس تعمد إلى نقل الكتل السكانية الكبرى للمستوطنين إلى قلب المدينة، وتعزيز السيطرة على مساحات واسعة من الأراضي عبر نشر البؤر الاستيطانية وثكنات الجيش وشبكات الطرق التي تقطع السبيل على التواصل الجغرافي بين الأراضي الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/3/4

### ٢٩. الاحتلال الإسرائيلي يواصل الانتهاكات الطبية والاهمال بحق الأسرى المرضى

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير أصدرته، الخميس، إن إدارة سجون الاحتلال بما فيها إدارة "عسقلان" تواصل سياسة الانتهاكات الطبية بحق الأسرى والمعتقلين المرضى، وذلك بإهمال أوضاعهم الصحية، والامتناع عن تقديم العلاج اللازم لهم، والاستهتار بحياتهم. ورصدت الهيئة في هذا السياق، حالة الأسير محمد براش ( 44 عاماً) الذي يعاني من بتر في قدمه اليسرى، وانعدام في الرؤية، كما يعاني من تسارع في دقات القلب، لكن إدارة سجن عسقلان لا تكثرث لمطالبه، وتتجاهل حالته الصحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/4

### ٣٠. مؤسسات "المجتمع المدني" تهدد بالامتناع عن رقابة الانتخابات الفلسطينية

لندن: شددت مؤسسات المجتمع المدني في الأراضي الفلسطينية، على رفضها المطلق لقرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بشأن تعديلات قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية، مهددة بمقاطعة عملية الإشراف على الانتخابات. وأعلنت عن تشكيل لجنة طوارئ لتصعيد الإجراءات

الاحتجاجية لحين إلغاء القانون. وبحسب ما تم نشره فإن القرار يفرض على الجمعيات والهيئات أن تقدم تقارير مالية وميزانيات مدققة بشكل سنوي ووفق مواعيد محددة تتضمن كافة المصاريف والإيرادات إلى الوزارة المختصة، بالإضافة لتقارير مفصلة بالأنشطة التي قامت بها طوال العام. وهو ما ترى فيه المؤسسات، أنها أصبحت تخضع لتحكم السلطة التنفيذية بالموازنات المالية، وكيفية توزيعها وسقوطها من إجمالي الموازنة ومقدار المصاريف.

موقع "عربي 21"، 2021/3/4

### ٣١. أبو الغيط يرحب بقرار المحكمة الجنائية التحقيق في الجرائم الإسرائيلية

القاهرة: رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بإعلان المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية قرارها بالتحقيق في الانتهاكات والجرائم ضد الإنسانية المترتبة ضد الفلسطينيين، معتبرا أن ذلك يُمثل دليلا جديدا لإدانة الاحتلال وجرائمه. وأكد في بيان له الخميس أن القرار ينسجم مع مبادئ العدالة الدولية، ويعكس انحيازا للإنسانية وتجردا من جانب المدعية العامة، وأيضا من جانب قضاة المحكمة الذين قرروا، في الدائرة التمهيدية الأولى، الولاية القضائية للمحكمة على الانتهاكات المترتبة من جانب سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وغزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/4

### ٣٢. "التعاون الإسلامي" ترحب بإعلان "الجنائية الدولية" بدء تحقيق يتعلق بالوضع في فلسطين

جدة: رحبت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بما تناقلته وسائل الإعلام بشأن إعلان رئيسة الادعاء العام للمحكمة الجنائية الدولية بدء مكتبها بإجراء تحقيق يتعلق بالوضع في فلسطين. واعتبرت الأمانة العامة، في بيان لها، اليوم الخميس، أن هذا الإعلان خطوة مهمة نحو تحقيق العدالة ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها إسرائيل، قوة الاحتلال، بحق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/4

### ٣٣. تفاهم مالي بين الإمارات وإسرائيل

القدس المحتلة: قال مكتب أبوظبي الإعلامي على تويتر، يوم الأربعاء، إن سوق أبوظبي للأوراق المالية وقعت مذكرة تفاهم مع بورصة "تل أبيب"، لتعزيز التعاون بين السوقين. وقالت بورصة "تل أبيب" في بيان، إن مذكرة التفاهم المبرمة، الأربعاء، "تضع خريطة طريق نحو تطوير العلاقات

الثنائية عبر تحفيز النمو الاقتصادي ودعم الابتكار التكنولوجي". وتبلغ القيمة السوقية للبورصات في أبوظبي ودبي مجتمعة 265 مليار دولار، مقارنة بـ168 مليار دولار للبورصة الإسرائيلية، وفقاً لبيانات جمعتها بلومبيرغ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/4

### ٣٤. بليكن يعبر عن «خيبة شديدة» من قرار «الجناية الدولية»

واشنطن: علي بردى: رفضت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قرار المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، فتح تحقيق رسمي في احتمال ارتكاب إسرائيل والفصائل الفلسطينية جرائم حرب في الأراضي المحتلة منذ عام 1967. وعبر وزير الخارجية أنتوني بليكن عن «خيبة شديدة»، معتبراً أنه «لا سلطان قضائياً للمحكمة» على هذه المسألة، علماً بأن الولايات المتحدة «ملتزمة بشدة» ضمان العدالة على «الجرائم الفظيعة».

وأكد بليكن، في بيان، أن واشنطن «تعارض بشدة» قرار بنسودا، التي تنتهي ولايتها في يونيو المقبل، فتح تحقيق، مضيفاً أنه يشعر بـ«خيبة أمل شديدة» منه. ورأى أن المحكمة «ليس لها اختصاص في هذه المسألة»، مبرراً ذلك بأن «إسرائيل ليست طرفاً في المحكمة الجنائية الدولية ولم توافق على اختصاص المحكمة».

وإذ عبر عن «مخاوف جدية في شأن محاولات المحكمة الجنائية الدولية ممارسة اختصاصها على الموظفين الإسرائيليين»، رأى أن «الفلسطينيين ليسوا مؤهلين كدولة ذات سيادة، وغير مؤهلين، تالياً، للحصول على العضوية كدولة في المحكمة الجنائية الدولية، أو المشاركة كدولة فيها، أو إعطائها السلطان القضائي».

وقال كبير الدبلوماسيين الأميركيين إن الولايات المتحدة إن المحكمة الجنائية الدولية «أنشئت من الدول الأطراف فيها، كمحكمة ذات اختصاص محدود»، معتبراً أن «تلك القيود المفروضة على ولاية المحكمة متجذرة في المبادئ الأساسية للقانون الدولي ويجب احترامها».

وكذلك ذكر الناطق باسم وزارة الخارجية، نيد برايس، أن الولايات المتحدة «لطالما اتخذت الموقف القائل إن اختصاص المحكمة يجب أن يقتصر على الدول التي توافق عليها أو التي يحيلها إليها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة»، مكرراً رفض «ادعاء» الفلسطينيين الانضمام إلى نظام روما الأساسي الخاص بالمحكمة عام 2015.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/5

### ٣٥. "أونروا" تهدد بإجراءات صارمة إذا لم يصل تمويل إضافي

غزة: قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" فيليب لازاريني، إن الوكالة ستتخذ تدابير أكثر صرامة إذا لم يصل تمويل إضافي، وذلك بعد توقعه أن تواجه الوكالة الدولية عجزاً في التمويل يزيد على مئتي مليون دولار خلال العام 2021. وأكد لازاريني أن الوضع المالي لهذا العام غير مستقر، موضحاً أن "الأونروا" تجنبت بالكاد الانهيار المالي في العام الماضي، و"استطاعت أن تحافظ على كافة الوظائف والخدمات بفضل وقوف إدارة الأونروا والمانحين وممثلي اتحادات العاملين في جبهة واحدة". وأشار مفوض الأونروا إلى أن مجتمع اللاجئين تضرر بشدة من جائحة "كورونا" فيما يوصف بأنها أسوأ أزمة عمل عالمية على مدى السنوات العشر الماضية. وأكد أن "نية الولايات المتحدة استئناف التمويل للفلسطينيين تشكل بارقة أمل لما مجموعه 7,5 مليون لاجئ من فلسطين تقوم على خدمتهم". وقال لازاريني إن إعادة انخراط الولايات المتحدة في دعم "الأونروا" لن تنهي الأزمة المالية؛ ما يتطلب مواصلة العمل حتى يتم وضع الوكالة على أساس مالي سليم. ونبه إلى أن "الأونروا" فرضت سقفا مؤقتاً للإنفاق بنسبة 90% من الميزانية السنوية المخصصة للمكاتب الإقليمية ودوائر الرئاسة العامة، كما فعلت في العام الماضي حتى تتوفر الميزانيات المطلوبة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/4

### ٣٦. اتفاق إسرائيلي- نمساوي- دنماركي على إنشاء مصنع لإنتاج اللقاحات

اتفق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء يوم الخميس، مع المستشار النمساوي سيباستيان كورتس، ورئيسة الوزراء الدنماركية ميت فريدريكسن، على إنشاء مصنع لإنتاج اللقاحات الخاصة بفيروس كورونا وتوزيعها. وجاء ذلك في أعقاب لقاء قمة جمع بينهم في القدس، لبحث عدة قضايا مشتركة، من بينها إنشاء المصنع الذي سيشمل إجراء بحوث مشتركة في المجال نفسه. ووفقاً لموقع "واي نت" العبري، فإن الاتفاق يشمل إنشاء صندوق مشترك من أجل دعم تلك البحوث، ومشاركة المشاريع المبتكرة للاستثمار المشترك لمصانع لقاحات كورونا في إسرائيل وأوروبا. من جهتها، قالت رئيسة وزراء الدنمارك: إن العالم ينظر بإعجاب لإسرائيل وقدرتها على تطعيم السكان، وأنها تريد أن تتشاطر الهدف نفسه معها لسنوات مقبلة.

فيما قال المستشار النمساوي: "إن العالم ينظر فعلاً بإعجاب إلى إسرائيل لأنها أول دولة في العالم قدمت اللقاحات لمواطنيها، وأظهرت أن الفيروس يمكن دحره".

القدس، القدس، 2021/2/4

### ٣٧. مبعوث أممي يؤكد حق المقدسيين بالمشاركة في الانتخابات

رام الله - وكالات: أكد مبعوث أممي أمس، حق الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة بالمشاركة في الانتخابات الفلسطينية المقبلة. وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، لإذاعة "صوت فلسطين": "إن لكل مواطن فلسطيني الحق الكامل في الانتخاب بصرف النظر عن مكان سكنه سواء في غزة أو جنين أو رام الله أو القدس". وأضاف وينسلاند: "يجب عدم إعاقة أي مواطن فلسطيني من المشاركة في الانتخابات باعتبار ذلك حقاً مكفولاً له من أجل اختيار قيادته وبرلمانه ومستقبله وبرامجه".

الأيام، رام الله، 2021/2/4

### ٣٨. فريدمان يستبعد التوصل "لاتفاق سلام" بين "إسرائيل" والفلسطينيين

القدس - (الأناضول): استبعد السفير الأمريكي السابق لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، وجود "فرصة" للتوصل إلى اتفاق تسوية سياسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال فريدمان لصحيفة "جروزاليم بوست" الإسرائيلية، الخميس: "لا أعتقد أن أي شخص يعتقد حقاً أن هناك فرصة اليوم لعقد اتفاق سلام". وأضاف: "الأطراف متباعدة للغاية... لا أعتقد أن أي شخص يعتقد أن هذا هو الوقت المناسب الآن للضغط من أجل مفاوضات السلام". ولكن فريدمان قال إنه يعتقد أن خطة إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب "صفقة القرن" ستكون بمثابة نقطة انطلاق لأي محادثات مستقبلية.

القدس العربي، لندن، 2021/3/4

### ٣٩. جنوب أفريقيا.. كبير القضاة مطالب بالاعتذار عن تعليقات مؤيدة لـ"إسرائيل"

أمرت لجنة قضائية الخميس كبير قضاة جنوب أفريقيا بالاعتذار والتراجع عن تعليقات أدلى بها السنة الماضية اعتبرت مؤيدة لإسرائيل في بلد يعد متعاطفا مع القضية الفلسطينية. وكان القاضي موغوينغ موغوينغ أثار ضجة في يونيو/حزيران الماضي بإعلان محبته وصلواته لإسرائيل، وقال إن

جنوب أفريقيا "تحرم نفسها من فرصة رائعة لكي تكون مغيرة لقواعد اللعبة في الوضع الإسرائيلي - الفلسطيني".

وقدمت مجموعة حقوق مؤيدة للفلسطينيين شكوى رسمية ضد موغوينغ بسبب خطابه المؤيد لإسرائيل الذي أدلى به خلال ندوة عبر الإنترنت شاركت في تنظيمها صحيفة جيزوراليم بوست وكبير حاخامات جنوب أفريقيا وارين غولدشتاين.

الجزيرة.نت، 2021/3/5

#### ٤٠. وزراء الخارجية العرب يقررون التجديد لأبو الغيط لفترة ثانية

القاهرة - د ب أ: وافق وزراء الخارجية العرب، الأربعاء، على التجديد للأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط لفترة ثانية مدتها خمس سنوات.

القدس، القدس، 2021/3/3

#### ٤١. تقرير: هل يستغل دحلان "المساعدات" و"الانتخابات" للعودة السياسية؟

فلسطين - الأناضول: يحاول محمد دحلان، القيادي المفصول من حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، والمدعوم من الإمارات، العودة مجدداً إلى الساحة السياسية، عبر توظيف "المساعدات الإنسانية" التي يقدمها لقطاع غزة، قبيل بدء الانتخابات العامة. ومن المستبعد أن يترشح دحلان، للانتخابات التشريعية أو الرئاسية بشكل شخصي، كونه ملاحق من القضاء الفلسطيني. ويُطلق دحلان، على الفصيل الذي يقوده حالياً اسم "التيار الإصلاحي في حركة فتح".

ويمنع قانون الانتخابات الفلسطيني الشخصيات التي صدر بحقها أحكام قضائية بارتكاب "جناية أو جنحة مخلة بالشرف أو الأمانة"، من الترشح للانتخابات.

ويتوقع مراقبون أن يلجأ دحلان إلى تشكيل قائمة تضم كوادراً من تياره، أو شخصيات مستقلة، لخوض الانتخابات التشريعية بقائمة منفصلة عن حركة "فتح" الرسمية؛ التي يقودها الرئيس محمود وكان دحلان قد قال في لقاء سابق على قناة MBC السعودية، وأعاد نشره على صفحته في موقع فيسبوك: "طرحنا فكرة وحدة (حركة) فتح من جديد على قاعدة الشراكة أولاً، وإعطاء الشباب حقهم في الاختيار والترشح. إن لم يتم قبول الطرح، سنشكّل قائمة على قاعدة المشاركة مع القوى الوطنية، يكون عمودها الفقري التيار الإصلاحي".

وترى حركة "فتح"، أن من "المستحيل" أن يخوض دحلان أو تياره الانتخابات من خلال قائمتها الرسمية، كونه "مفصول من الحركة".

يقول مراقبون إن دحلان يسعى من خلال المساعدات الإنسانية، التي يرسلها إلى قطاع غزة، بدعم من دولة الإمارات، لإيجاد موطئ قدم له على الساحة السياسية. وفي إطار استعدادات دحلان للانتخابات، عاد مؤخرا إلى قطاع غزة عدد من أنصاره، كانوا قد غادروه عقب سيطرة حركة حماس عليه عام 2007. ويرى مراقبون أن هذه المساعدات "متواضعة جدا"، في ظل الاحتياج الكبير لقطاع غزة الذي يضم أكثر من مليوني مواطن، لهذا اللقاء.

القدس العربي، لندن، 2021/3/4

## ٤٢ . إسرائيل في أخطر مأزق دولي!

أحمد القديدي

اقترح يوم الاثنين 1 آذار (مارس) الجاري 442 نائبا في البرلمان الأوروبي في مدينة ستراسبورغ ينتمون إلى 20 دولة أوروبية على بيان تشريعي نشرته وكالة (فرانس برس) و تم إرساله إلى كل وزارات الخارجية للدول العضوة في الاتحاد يدعو حكوماتها إلى إعلان تنديدها بالاستيطان الإسرائيلي ويحثها على دعوة إسرائيل إلى الجلاء عن الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الخامس من حزيران (يونيو) 1967، ووقف عمليات الاستيطان التي أداها بحوالي 27 قرار مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، كما ندد بها البرلمان الأوروبي بسبب تجاوزها للقانون الدولي وخرقها للمبادئ التي ضمنها البرلمان الأوروبي في ميثاقه التأسيسي، وأيضا بسبب تهديدها المستمر للأمن والسلام الدوليين في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم.

ونشرت مجلة (لونوفيل أيسرفاتور) الباريسية نص البيان وجاء فيه بالخصوص أنه بالرغم من جائحة الكورونا فإن عام 2020 شهد تقاعما كبيرا لعمليات هدم منازل الفلسطينيين ومرافقهم الحيوية وحتى بعض قراهم مع قتل المدنيين، وهو ما يخالف جميع المواثيق الدولية والأخلاق الإنسانية ويعرض حياة المواطنين الفلسطينيين للخطر بوباء الكورونا، ويشرد المزيد من اللاجئين تحت خيام جديدة لم تعد وكالة الغوث الأممية قادرة بسبب تقليص موازينها على تلبية هذه الحاجيات.

وجاء في هذا البيان الأكثر جرأة منذ تأسيس البرلمان الأوروبي أن الضفة الغربية تضم اليوم 3 ملايين و100 ألف مواطن فلسطيني و675 ألف مستوطن إسرائيلي عوضت مستوطناتهم قرى لم تكن على ملكهم بل كان يسكنها أبناء الشعب الفلسطيني وتباغتهم قرارات هدم من السلطات الإسرائيلية بدعوى أنها بناءات فوضوية وغير مرخص لها!

الجديد في لغة البيان هو أن المشرعين الأوروبيين الـ 442 أكدوا على حكوماتهم ضرورة وحتمية اغتنام الفرصة التاريخية المتمثلة في فوز الرئيس جو بايدن بالبيت الأبيض، بعد ما سموه مرحلة

عصيبة تميزت بالشعبوية والانحياز الأعمى لأطروحات إسرائيل أثناء حكم ترامب، حيث قال أعضاء البرلمان بأن اللحظة التاريخية مناسبة اليوم للتنسيق بين جناحي الغرب (أمريكا وأوروبا) حتى يجنب الغرب العالم وأمن العالم مخاطر حرب مدمرة بسبب تعنت اليمين الإسرائيلي وإصراره على تحدي المجتمع الدولي.

ولفتوا أنظار حكوماتهم إلى التلاعب بمصطلح "الإرهاب" واستخدامه من قبل حكومة ننتياهو لتبرير العدوان المتواصل على حقوق الشعب الفلسطيني وذكروا بأن هذا المصطلح تم تمييعه وإعادة تدويره منذ الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الرهيب في دبلوماسية الرئيس بوش الابن حين دشّن عهد إرهاب الدولة العظمى بدعوى الحرب ضد الإرهاب وبكارثية الدعايات التي نعرفها لأن منظري المحافظين الجدد وفي غضون ستة أسابيع فقط بعد 11 سبتمبر دفعوا الكونغرس إلى سن القانون الذي نعرفه باسم "باتريوت أكت" "Patriot Act" وهو القانون الذي عرّف الإرهاب بشكل فضفاض وأطلق أيدي السلط التنفيذية بلا محاسبة وانتهك الدستور الأمريكي ولم يخضع لمراجعة من الكونغرس لكن هو الذي اعتمده إسرائيل لتجاوز القانون الدولي الى اليوم.

أما المأزق الدولي الثاني لإسرائيل فهو كما تعلمون القرار التاريخي الذي اتخذته قضاة محكمة العدل الدولية بقبولها النظر في القضايا التي تقدمت بها إليها دولة فلسطين حتى تنظر العدالة الدولية في جرائم إسرائيل حكومة وجيشا ومستوطنين ضد الأبرياء العزل من أبناء الشعب الفلسطيني بهدم منازلهم واغتيال قادتهم وقتل مواطنيهم خارج إطار القانون وسجن 18,000 فلسطيني لسنوات دون محاكمة أو محاكمات صورية بلا حجج وانتزاع أراضي الفلسطينيين وحرق محاصيلهم.

وهذا القرار الجريء من المحكمة يمهد لصدور أحكام جنائية ضد الدولة العبرية لأنها هي التي تأذن بارتكاب الجرائم أو التستر عليها أو إصدار قوانين جائزة تبررها وتحرض عليها، وهو في الأخير ما يسمح بتصنيف إسرائيل دولة عنصرية سنت التمييز العرقي والديني قاعدة لممارساتها وقالت وزارة خارجية فلسطين: إن "الجرائم التي يرتكبها قادة الاحتلال الإسرائيلي (...) هي جرائم مستمرة وممنهجة وواسعة النطاق وهذا ما يجعل الإنجاز السريع لتحقيق المحكمة ضرورة ملحة وواجبة". ودعا البيان إلى "عدم تسييس مجريات هذا التحقيق المستقل".

أما المأزق الثالث فهو إسراع الشعب الفلسطيني إلى انتخاباته المقبلة للم شمله وتضميد جراحه وربما ترشيح مروان البرغوثي لرئاسة دولته وهو في سجنه وهو المناضل المستقل عن أي انتماء وسبق أن شكلت شخصيا لنصرته وإطلاق سراحه لجنة دولية نشيطة أيام سجنه الأولى تركبت من شخصيات عربية وفرنسية وأمريكية في أعلى مستوى لأن مروان كان مسالما وواقعا.

ويبدو أن المأزق الأخطر هو مفاجأة فوز الرئيس بايدن وعزمه على التعامل مع ملفات الشرق الأوسط بالحكمة والقيم وهو الذي لم يرد على مكالمات نتنها هو إلا بعد ستة أسابيع من يوم تتويجه.. ويأتي المأزق الأخير وهو إعلان الإدارة الأمريكية الجديدة تنسيق جهودها حول سوريا مع حليفها تركيا عوض الانحياز إلى مخططات إسرائيل كما فعل ترامب.

كل هذه الخيبات في انتظار عناية أكبر بمفاعل ديمونة من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية لأن الوكالة أصبحت محرجة أمام رأي عام دولي لم يعد يفهم التمييز والكيل بمكيالين في هذا المجال الحساس وهو ما أشارت إليه وكالة (وورلد نيوز) وهي أمريكية بما يشبه الغمزة الإعلامية الذكية.

موقع "عربي 21"، 2021/3/4

### ٤٣. أهمية خطوة المحكمة الجنائية الدولية فلسطينياً

فرانسوا دوبويسون

أكدت الغرفة التمهيدية في المحكمة الجنائية الدولية، يوم 5 فبراير/ شباط 2021، اختصاصها في الملف الفلسطيني. ويعد هذا انتصاراً للقانون الدولي، حتى وإن كنا ما زلنا بعيدين عن محاكمة مجرمي الحرب.

كل شيء بدأ في العام 2009 غداة العملية العسكرية الإسرائيلية "الرصاص المصبوب" في غزة، (2008 . 2009)، حين شنت فلسطين هجوماً دبلوماسياً مطالباً بصفة الدولة، ومسئمة للمحكمة الجنائية الدولية إعلاناً بقبول اختصاص المحكمة، حتى تحقق في الجرائم التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي. وتمثل رهان هذا المسعى، في المقام الأول، بتحديد ما إذا كانت فلسطين "دولة"، حيث لا يحقّ إلا لدولة قائمة أن تصبح طرفاً في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

### 2009 . 2014: الاعتراف بالدولة الفلسطينية

بعدما طرحت عليه المسألة، دعا مكتب المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية إلى مساهمات عامة لمساعدته في حل هذا الإشكال الشائك في مجال القانون الدولي. تم إرسال عشرات المذكرات، قادمة من منظمات غير حكومية وجامعات وقانونيين، وتم نشرها في الموقع الإلكتروني للمحكمة الجنائية الدولية. وفي غضون ذلك، أصبحت فلسطين في أكتوبر/ تشرين الأول 2011، عضواً في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وباشرت مساعي لدى الأمم المتحدة لتصبح دولة عضواً. ثم بعدما جوبهت بحق النقض من الولايات المتحدة، طلبت أن تكون "دولة ملاحظة"، وهو طلب كلال بالنجاح في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012، بعد تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على القرار 67/19.

لم يأت قرار مكتب النيابة العامة للمحكمة سوى في إبريل/ نيسان 2012، أي بعد أكثر من ثلاث سنوات من تقديم الطلب الفلسطيني. رأى المدعي العام أن مسألة وضع فلسطين القانوني غير مؤكّد، ولا يعود له الحسم فيه، وأن المسألة لا تحل سوى بموقف واضح تتبنّاه جمعية الدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية أو الجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن الغرابة، على أقل تقدير، أن يكون كل هذا الوقت ضروريا لتقديم جوابٍ مقتضب بهذا الشكل. تتكون الوثيقة من أقل من صفحتين، وهي من حيث الجوهر قابلة للنقد في نقاط عديدة، منها أن قبول فلسطين في اليونسكو لم يرد ذكره حتى، مع أنه يقدّم دليلا لا لبس فيه على أن الغالبية العظمى من الدول تعترف بصفة الدولة لفلسطين. وبعد الهجوم العسكري "الجرف الصامد" الذي شنته القوات الإسرائيلية على غزة في صيف 2014، حاول وزير العدل الفلسطيني سليم السقا "إعادة تفعيل" الإعلان الصادر في 2009 مرتكزا على وضع الدولة الملاحظة لفلسطين في الأمم المتحدة الذي تم منحه لها بعد القرار الذي اتخذته المدعي العام في إبريل/ نيسان 2012. ولم يكمل هذا العمل أيضا بنتيجة تذكر.

وفي بيان صادر في 2 سبتمبر/ أيلول 2014، أكّدت المدعية العامة الجديدة، فاتو بن سودة، أن المكتب "درس التداعيات القانونية لهذا التطور [الوضع الجديد لفلسطين في الأمم المتحدة]، وخلص إلى إنه إذا كان هذا التغيير لا يؤدي إلى تأييد إعلان عام 2009 بأثر رجعي، حيث كان غير صالح في السابق، كونه قدّم من دون وجود الصفة المطلوبة، فقد أصبح من الممكن الآن لفلسطين أن تنضم إلى نظام روما الأساسي".

ويطرح هذا الموقف تساؤلات قانونية عديدة، فقرار المدعي العام في إبريل/ نيسان 2012 لم "يبطل" الإعلان، بل يبدو أنه "جمّد" إلى غاية الحصول على توضيح بخصوص الوضع القانوني لفلسطين. وما دام هذا التوضيح قد تم بعد التصويت في الأمم المتحدة، فهو يفتح الطريق لانضمام فلسطين مستقبلا إلى المحكمة الجنائية الدولية، بما أن الشكوك حول وضعها القانوني قد أزيلت.

## 2015 . 2019 وضعية فلسطين

هنا بدأت مرحلة الثالثة مع انضمام فلسطين رسميا إلى نظام روما الأساسي في يناير/ كانون الثاني 2015. وقد صاحب ذلك إعلاناً يعترف باختصاص المحكمة الجنائية الدولية في الجرائم المحتملة المرتكبة "في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، ابتداء من 13 يونيو/ حزيران 2014". وبعد وقت قصير، فتحت المدعية العامة "دراسة أولية" بخصوص "وضع فلسطين"، قصد التحقق من استيفاء شروط اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، وتحديد ما إذا كانت قد ارتكبت جرائم حرب، جرائم ضد الإنسانية أو الإبادة الجماعية.

ستستمر هذه المرحلة الابتدائية من الإجراءات، قبل فتح تحقيق حقيقي... خمس سنوات! وهي فترة طويلة أثارت، مرة أخرى، شكوكا بخصوص الإرادة الحقيقية للمحكمة الجنائية الدولية للنظر في الملف الفلسطيني، وذلك في سياق لم تخف فيه دول عديدة متحالفة مع إسرائيل، بما في ذلك دول أوروبية، اعتراضها على المساعي الفلسطينية.

أخيرا، أعلن مكتب المدعي العام، في ديسمبر/ كانون الأول 2019، أنه أغلق الدراسة الابتدائية وأنه مستعد لفتح تحقيق. وقد اعتبر أن فلسطين قد انخرطت بصفة قانونية في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وأن للمحكمة الاختصاص في محاكمة الجرائم المرتكبة على أراضيها التي تشمل غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية. **وقد حدّد المدعي العام الفئات الرئيسية لجرائم الحرب التي ينوي التحقيق فيها:**

الجرائم التي ارتكبتها حركة حماس والجماعات الفلسطينية الأخرى في سياق حرب غزة في 2014، والمتمثلة أساسا في إطلاق صواريخ على السكان المدنيين الإسرائيليين. الجرائم المرتكبة في السياق نفسه من الجيش الإسرائيلي، والتي تتشكل أساسا في استهداف المدنيين الفلسطينيين وقتلهم وتدمير مبانٍ مدنية. الجرائم التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في سياق "المسيرة من أجل غزة" في 2018، وأطلق خلالها جنود النار، وقتلوا نحو مائتي مدني فلسطيني، وجرحوا عديدين منهم. وأخيرا، الجرائم المرتكبة في إطار سياسة الاستيطان، وخصوصا توطين السكان المدنيين الإسرائيليين.

## تأكيد حدود 1967

ولكن، وفي تطور غير متوقع جديد، طلب المدعي العام أن تصدر "الغرفة التمهيدية" حكماً بشأن مدى الاختصاص الإقليمي للمحكمة، نظرا إلى الشكوك التي قد تبقى قائمة بخصوص هذا الموضوع، ولكي يكون أي تحقيق في المستقبل أكثر متانة. تبع ذلك تأخير إضافي لأكثر من عام، تلاه إصدار الحكم في فبراير/ شباط الماضي. مع ذلك، لم يذهب هذا الانتظار سدى، حيث أكدت الغرفة التمهيدية موقف مكتب المدعي العام، فقد قرّرت أن للمحكمة اختصاصا في جميع الجرائم المرتكبة منذ يونيو/ حزيران 2014، في كل أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، ما يمهد الطريق لإجراء تحقيق وفقا للأصول.

أقرّت الغرفة أولاً أنه يجب اعتبار فلسطين "دولة طرفا في نظام روما الأساسي"، بعدما تم الاعتراف لها بوضع "دولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة" في عام 2012. ويمكنها بالتالي تفعيل اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، ولا سيما اختصاصها الإقليمي، وتقديم "إحالة" (شكوى) إلى مكتب المدعي العام، وهو ما سبق أن فعلته فلسطين في 2018.

تمثلت النقطة الحاسمة الثانية في تحديد المدى الدقيق للأراضي التي يمكن للمحكمة ممارسة اختصاصها الجنائي عليها. لإقامة اختصاصها القضائي على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، اعتمدت الغرفة في المقام الأول على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، على النحو المنصوص عليه في اللوائح العديدة جداً للجمعية العامة للأمم المتحدة. وعلى وجه الخصوص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 19/67، الذي يمنح فلسطين صفة الدولة المراقبة، والذي "يعيد تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال في دولة فلسطين التي تقع في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967". وأخيراً، اعتبرت الغرفة أن اتفاقيات أوسلو التي تعفي المواطنين الإسرائيليين من الاختصاص الجنائي للسلطة الفلسطينية ليس لها تأثير على تحديد الاختصاص الإقليمي للمحكمة.

تتجاوز النقاط التي حسمت فيها الغرفة، أياً كان ما تقوله، الإطار الدقيق للإجراءات أمام المحكمة الجنائية الدولية، ولها بعد قانوني ورمزي أوسع. اعتمد القضاة على نصوص ذات نطاق عام للغاية، والتي يمكن، بالتالي، اعتبارها على أنها تحدّد في القانون الدولي لوضع دولة فلسطين والحدود التي تحقق لها. من وجهة النظر هذه، لا تعود الصعوبات المرتبطة بعدم الاحترام الفعلي لهذه النتائج إلى القانون، بقدر ما تتعلق بغياب الإرادة السياسية للامتنثال له، كما يتجلى ذلك في الرفض المستمر لمعظم الدول الأوروبية الاعتراف بدولة فلسطين.

### تحقيق تحت الضغط

بصفة غير مفاجئة، اتهمت إسرائيل المحكمة الجنائية الدولية بـ"معاداة السامية الخالصة". وطعنت الولايات المتحدة في قرار الغرفة، وانضمت إليهما دول غربية أخرى، مثل كندا وأستراليا والمجر، وحتى ألمانيا، التي أعلنت عبر "تويتر"، أن "المحكمة ليست مختصة بسبب عدم وجود دولة فلسطينية كما يقتضي ذلك القانون الدولي". وتظهر ردود الفعل القليلة هذه، والصمت المرحج للدبلوماسيات الغربية الأخرى، أن بقية الإجراءات قد لا تكون خالية من الضغوط، وأن مهمة حساسة تنتظر المدعي العام المعين حديثاً، كريم خان، والذي سيتولى منصبه في يونيو/حزيران المقبل.

بالفعل، سيكون التحقيق الرسمي الذي سيفتح طويلاً ومحفوفاً بالعقبات، وليس من السهل التكهن بنتائجه. يجب، من حيث المبدأ، أن يسمح التحقيق بتحديد دقيق للجرائم التي تم ارتكابها، ومن هم الأفراد المسؤولون عنها، وهو أمرٌ يتطلب فحصاً مفصلاً للوقائع وأدلة مادية. وستكون هذه المهمة أسهل ضد المشتبه بهم الفلسطينيين، كون فلسطين ملزمة بالتعاون بوصفها دولة طرفاً في النظام الأساسي. في المقابل، ليس لإسرائيل أي واجب للتعاون، بل على العكس، من المحتمل أن تقوم بكل ما في وسعها لعرقلة عمل المحققين.

يتعين أيضا على المدّعي العام تحديد ما إذا كان ينبغي النظر في جرائم أو اتهامات أخرى. حيث لم يتم ذكر سوى جرائم الحرب في الوثيقة المقدّمة إلى الغرفة التمهيدية، في حين يمكن أن تشكل سياسة الاحتلال والاستيطان برمتها، نظرا إلى طبيعتها المنهجية والتمييزية، جرائم ضد الإنسانية، ولا سيما جريمة التمييز العنصري. وهو اتهامٌ تثبته، في تقريرين آخرين، منظمات غير حكومية إسرائيلية (بيش دين وبتسيلم).

### قانون دولي

هناك نقطة حساسة أخرى قادمة، تتمثل في تقييم المحكمة الجنائية الدولية لتطبيق مبدأ "التكامل"، الذي يتعين، بموجب، الامتناع عن متابعة قضية إذا كانت فعليا محلّ إجراءات تحقيق وملاحقات قضائية في الدولة المختصة. وقد اعتادت إسرائيل فتح تحقيقاتٍ في "حوادث" تورّط فيها الجيش الإسرائيلي، تغلقها غالبا بعد أسابيع قليلة من دون متابعة. وعليه، ينتظر مكتب المدّعي العام عملا كبيرا للتحقق من "مصادقية" الإجراءات التي يتم اتخاذها في إسرائيل. ولكن أخطر الاتهامات الموجهة إلى المسؤولين الإسرائيليين، تتعلق بأساليب قتالية محدّدة، أو سياسة الاستيطان التي تعد تطبيقا لعقائد متبنّاة بصفة رسمية، وهي بالتالي ليست أبدا محلّ إجراءات تحقيق. بخصوص هذه الجرائم، سيكون اكتشاف عدم وجود إجراءات جنائية داخلية غير صعب، ويمكن بالتالي استبعاد مبدأ التكامل بسهولة. من المفترض أن يكون إثبات هذا النوع من الجرائم سهلا، لأنه يستند إلى وثائق وقراراتٍ معلنة، في إطار سياسة دولة راسخة وسلسلة من المسؤوليات موثقة بدقة.

ما زال الطريق طويلا قبل الوصول إلى فتح قضايا فردية بناء على تهمة محدّدة، مع إمكانية إصدار أوامر بالقبض، ناهيك عن المحاكمات، مع العلم أنه لا يمكن أن تتم هذه إلا بحضور المتهمين. ومع ذلك، يعدّ الحكم الذي أصدرته الغرفة بالفعل انتصارا قانونيا كبيرا، ليس فقط خطوة نحو إقرار مسؤولية جنائية عن الجرائم المرتكبة في إطار الاحتلال الإسرائيلي، بل أيضا وبشكل عام، كونه يأخذ القانون الدولي بعين الاعتبار في حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. كما يمكن أن يساعد أيضًا في تسليط الضوء على الجرائم الممنهجة التي يرتكبها القادة الإسرائيليون في الضغط على الدول الغربية، كي تعيد النظر في علاقاتها المتميزة مع إسرائيل، على غرار التطور الذي ارتسم، في آخر المطاف، مع جنوب أفريقيا في الثمانينيات.

العربي الجديد، لندن، 2021/3/4

## ٤٤. ما "الورقة الرابعة" التي تتمسك بها إسرائيل بعد قرار "الجنايات الدولية"؟

### توفا تسيموكي

إن قرار محكمة لاهاي ضد إسرائيل في موضع خلاف قضائي شديد، كونه مصاباً بالتسييس التام الذي يلف قرارات المحكمة، مما يقوض شرعيتها.

عندما تشكلت المحكمة على خرائب الحرب العالمية الثانية، كان واضحاً أنها بعد أن تحاكم مسؤولي النظام النازي ستعنى بالتحقيق في جرائم حرب حقيقية، كذلك التي لا يقبلها العقل، مثل قتل الشعب في رواندا ومذابح سوريا. وكانت أقيمت كي ترى فيها دول ليس لها تقاليد إنفاذ للقانون وديمقراطية ومستقلة عنواناً وأملاً وحيداً لمواطنيها في العدالة.

عندما تشكلت المحكمة في 2002 قررت إسرائيل والولايات المتحدة عدم الانضمام إليها، لأن مبادئ "ميثاق روما" الذي أقيمت المحكمة بقوته، أوضحت لإسرائيل بأنها قد تجد نفسها على مقعد الاتهام بارتكاب "جرائم حرب" في المستوطنات. وارتبطت الولايات المتحدة بإسرائيل ولم تنضم إلى المحكمة، خوفاً من أن تكون أعمالها في العراق وأفغانستان موضع محاكمة.

ورقة إسرائيل المركزية حتى الآن، وإن شئت "قبتها الحديدية القضائية" هي وجود مؤسسات تحقيق وقضاء مستقلة في شكل النيابة العامة العسكرية، والمستشار القانوني للحكومة، وبالأساس المحكمة العليا، والتي تجري رقابة قضائية على أفعالها في المناطق. وتحظى هذه المحكمة بمكانة ومصداقية دولية، وهكذا تساعد في حفظ "السترة الواقية السياسية" التي منحها الإدارة الأمريكية لإسرائيل. وثمة تقدير بأن إدارة بايدن التي أعربت أمس عن معارضتها للتحقيق في لاهاي بدعوى أن ليس للمحكمة صلاحيات في هذا الشأن، ستواصل ذلك رغم سعيها للعودة إلى حضن الأسرة الدولية.

يخشى رئيس الوزراء منذ سنوات عديدة من "لاهاي": المستشارون القانونيون للحكومة، ولا سيما المستشار مندلبليت، يسمون الولد باسمه - "قتال قضائي". وفي نظرهم لا فرق بين ممارسة الفلسطينيين للإرهاب الدبلوماسي ومحاولتهم جر إسرائيل إلى المحكمة الدولية. وتعتقد القيادة السياسية والقانونية بأن "لاهاي" يجب أن تبعد أقدامها عن كل جانب في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وألا تعرفه في مناظير قضائية. وحجج إسرائيل معروفة: يدعي مندلبليت بأن المحكمة تفتقر لكل صلاحيات العمل ضد إسرائيل؛ لأنه لا توجد دولة سياسية فلسطينية، ولا أرض تابعة لها. وعلى أي حال، ليس للسلطة صلاحيات قضائية بالنسبة للإسرائيليين.

مشكلة إسرائيل الاستراتيجية هي غياب المفاوضات مع الفلسطينيين. والنتيجة: تبقى أمامهم محاولة المس بإسرائيل عبر المحكمة الدولية ومجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. ما لا يساعد إسرائيل هو تعريفها بأنها "دولة احتلال" تتخذ "الحيازة القتالية" للأرض والسكان عديمي حقوق الإنسان، بينما

في هذه الأرض جيوب من المستوطنين مع حقوق كثيرة. وتضاف إلى هذا المواجهات التي كانت لإسرائيل في الأسطول إلى غزة وفي حملة "الجرف الصامد". فهذه توفر مادة مشتعلة للفلسطينيين للتوجه إلى "لاهاي". ويبدو أن إسرائيل تقف هذه المرة أمام الأمر الحقيقي.

يديعوت، 2021/3/4

القدس العربي، لندن، 2021/3/4

٤٥ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/3/5